

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

511

محمد بن صالح العثيمين

والحقيقة ان العلم ليس بمعرفة العلم مسألة المسألة العلم هو العلم الراسخ المبني على القواعد والضوابط التي تلحق بها الجزئيات
وافراد المسائل التي لا تحصى عليكم بها وما احسن ما فعله بعض الاخوة - [00:00:17](#)

قلنا ينبغي الاعتناء بالضوابط ذهب الى الروض المرضع شرح صلاة المستقبل وكتب ما فيه من الضوابط والقواعد وقرأته فاذا فيه علم
كثير مثلا اذا قال يحرم كذا وكذا تنحاب قاعدة - [00:00:43](#)

المفید هذا قال لانه يحمل لانه ضار في العقل ضار في البدن او قال من شك في الحدث وهو على وضوء فهو على طهارته وكتب لان
اليقين لا لا يزول بالشك - [00:01:12](#)

هذه قاعدة مفيدة فاعتنوا بالقواعد والضوابط لانها حقيقة هي العلم آآ المدخل وكان بعض الاخوة السابقين الذين يقرأون على شيخنا
قبل ان نبدأ يقولون لنا ان معهم دفتر صغير ايه؟ مذكرة - [00:01:30](#)

دفتر صغير كلما مر به شيء في قلبه ولو كان يمشي في السوق قيده لانه حقيقة احيانا وانت تمشي يرد على قلبك فوائد اذا طمأننت
وجدتها غير موجودة فتقتيدها فالله الله ايها الاخوة في طلب العلم واخلاص النية فيه والعمل به ونشره - [00:02:01](#)

حتى يجعل الله في علمكم بركة واسأل الله تعالى ان يعيذنا واياكم مع هذا الخير واما قراءة الليل فستكون الى ليلة السبت ان شاء
الله هذا يقول اذا صلت النساء مع الامام يوم الجمعة وبعد ما كبر الامام للصلاة قرأ الفاتحة انطفأ الكهرباء - [00:02:32](#)

هل يصلون ركعتين بالنسبة للنساء والذين نسمع التكبير او اربعة. نعم اذا اذا انقطع الصوت يقول انقطع الصوت احسن لانه قد لا
ينطفئ الكهرب ويأخذ اه الجهاز اذا انقطع الصوت في اثناء صلاة الجمعة - [00:02:53](#)

ان كان ان كان ذلك في الركعة الثانية اتموها جمعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وان
كان في الركعة الاولى وجب على من تلزم الجمعة ان يخرج - [00:03:14](#)

من مكانه الى مكان يسمع فيه الامام فان من تمكّن انتظار حتى تنتهي الجمعة ثم صلى ظهرا فان قال انسان لماذا لا تقولون له يصلي
ظهرا قلنا لا يمكن ان نصلي ظهرا والامام لم لم تنتهي جمعته - [00:03:36](#)

لان من تلزم الجمعة لا يمكن ان يصلي ظهرا الا اذا ايه؟ اذا سلم الامام ها يرفعون اصواتهم في البيت يعني اللي يسمع الامام لا بأس
تبليغ هذا يعني مثلا لو انه لما انقطع الصوت في المكبر - [00:04:04](#)

اه صار بعض الناس يكبر طيبا هذا يقول هل هل الامام نعم هل الامام اجره مثل اجر من يأتي في الساعة الاولى نعم
الامام ذكرنا ان السنة - [00:04:28](#)

يتأخر فهل ينال الاجر الجواب نعم بل قد يكون اكثرا لانه امام ومن حبس الا من اجل اتباع السنة اقرأ ولا فاضي اقرأ باسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء ومن المرسلين. قال الحافظ عبدالغنى المقدسي في - [00:04:52](#)

كتابه عمدة الاحكام باب عيدين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه على الله وسلم وابو بكر وعمر
يصلون عيدين قبل الخطبة باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:05:30](#)

عبد الغنى المقدسي في معلقه العمدة عمدة وهو اعني عمدة الاحكام كتاب مبارك مختصر احاديثه صحيحة ولها ينبعي لطالب العلم

ان يحفظه لانه لا يتكلف عناء في مراجعة الاحاديث اصحيحة ام لا - 00:05:51
واعلم ان السنة هي الشق الثاني من اصول الدين الاسلامي فهي الشرط الثاني ولكنها من حيث القبول بمرتبة القرآن. لان الكل شر
فهمها اصلا متساویان في وجوب العمل وتخطيط الخبر - 00:06:28

ولكن المستدل بالقرآن لا يحتاج الا الى النار في الاستدلال هل هو صحيح ام غير صحيح ولا يحتاج الى النظر في الزمن لماذا لان
القرآن قد نقل نقاً متواتراً يأخذه الاصغر عن الاكبر. والعامي - 00:06:56

العالم فلا يحتاج ان ننظر هل هذا صحيح او غير صحيح؟ اما المستدل بالسنة فيجب ان ينظر اولاً بصحة الحديث هل صحيح عن النبي
صلى الله عليه وعلى اهله وسلم او لا - 00:07:23

وهذا مهم جداً وشروط الصحيح معروفة المصطلح ومنها الا يكون الحديث معلماً ولا شاذلاً. بقطع النظر عن اتصال السندي او غيره فلا
تظن ان كل حديث صحيح صارمون يكون صحيحـا - 00:07:41

لان امامنا شرطاً اخر وهو ان يكون سالماً من الشذور والعلة فقد يكون حديث شاذـا وان كان في الصحيح. وان كان السندي صحيحـا فـا
يعمل به وقد يكون ظاهر الصحة لكنه عنده قـادح - 00:08:04

تمتنع من صحته لذلك المستدل بالسنة يجب اولاً ان يصحـح بلوغـه النبي صـلى الله عـلـيه وـعـلـى اـهـلـه وـسـلـمـ قبل كل شيءـ. ثم بعد ذلك يـنـظـرـ
في الاستدلال كتابـنا الذي معـنا العمـدةـ بالنسبةـ لـلـأـوـلـ ايـ النـظـرـ فيـ صـحـتـهـ هـلـ نـحـنـ قدـ كـفـيـنـاـ المؤـؤـونـةـ - 00:08:27

اوـ لـابـدـ مـنـ النـظـرـ الجـوابـ؟ـ قـدـ تـكـوـنـ فـيـنـاـ المؤـؤـونـةـ.ـ وـهـذـاـ مـاـ يـزـيدـ مـنـ قـيـمـةـ الـكـتـابـ قـالـ المـؤـلـفـ بـابـ صـلـاتـ العـيـدـينـ بـلـ بـابـ العـيـدـينـ
الـعـيـدـينـ هـمـاـ عـيـدـ الـفـطـرـ وـعـيـدـ الـاضـحـىـ وـلـيـسـ فـيـ السـنـةـ عـيـدـ سـواـهـاـ - 00:08:56

الـعـيـدـ الـحـبـ اـمـاـ الـلـيـ هـيـ بـالـاسـبـوـعـ فـاـنـ فـيـهـ عـيـداـ هـوـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ فـاـنـهـ عـيـدـ الـاسـبـوـعـ لـكـنـهـ يـنـقـصـ عـنـ اـيـاتـ السـنـةـ كـمـاـ يـعـلـمـ مـنـ اـحـکـامـ عـيـدـ
الـجـمـعـةـ وـارـکـانـ الـعـيـدـينـ الـحـوـلـيـ الـکـرـیـمـ - 00:09:26

هـلـ هـنـاكـ عـيـدـ ثـالـثـ الدـيـنـ الـاسـلـامـيـ الفـ وـابـلـةـ لـيـسـ هـنـاكـ عـيـدـ هـنـاكـ عـيـدـ اـنـتـصـرـ الـمـسـلـمـونـ فـيـ فـجـرـ وـلـمـ يـقـيمـوـ لـهـذاـ
الـاـنـتـصـارـ عـيـداـ.ـ اـنـتـصـرـوـاـ فـيـ فـتـحـ مـكـةـ.ـ وـلـمـ يـقـيمـوـ لـهـذاـ اـنـتـصـارـ عـيـداـ - 00:09:53

حـصـلـتـ حـوـادـثـ عـظـيـمـةـ فـيـ الـمـعـارـجـ وـلـمـ يـقـيمـوـ لـهـ عـيـداـ.ـ فـلـاـ عـيـدـ فـيـ السـنـةـ فـلـاـ عـيـدـ فـيـ الـاسـلـامـ الاـ هـذـهـ الـاعـيـادـ الـثـالـثـ عـيـدـ الـفـطـرـ وـعـيـدـ
الـاضـحـىـ وـالـثـالـثـ عـيـدـ الـاسـبـوـعـ فـمـنـ اـحـدـ حـيـنـاـ سـوـىـ هـذـاـ فـقـدـ خـالـفـ السـنـةـ - 00:10:23

وـلـهـذـاـ لـمـ قـدـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اـهـلـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ عـيـدـ بـالـمـنـاسـبـةـ قـالـ اـنـ اللهـ اـبـلـكـمـ بـهـمـ عـيـدـ الـفـطـرـ
وـعـيـدـ الـاضـحـىـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اـهـلـهـ وـسـلـمـ كـرـهـ الـاعـيـادـ سـوـىـ الـاعـيـادـ الـشـرـعـيـةـ - 00:10:54

فـيـ عـصـرـنـاـ هـذـاـ اـصـبـحـتـ الـاعـيـادـ كـثـيرـةـ قـدـ تـكـوـنـ كـلـ يـوـمـ لـكـنـ مـوـ بـالـنـسـبـةـ لـدـوـلـةـ وـاـحـدـةـ عـاـمـ وـمـعـ ذـلـكـ هـيـ اـعـيـادـ لـلـعـبـادـ لـيـسـ لـلـاسـلـامـ فـيـهـاـ
اـيـ شـيـءـ يـضـعـونـ عـيـداـ لـرـئـيـسـ تـولـيـ الرـئـاسـةـ وـقـدـ يـكـوـنـ مـنـ اـخـبـتـ عـبـادـ اللهـ - 00:11:19

وـلـاـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـكـرـرـ يـضـحـيـ اـنـ يـكـرـرـ يـضـعـونـ اـيـ اـمـورـ اـخـرـيـ كـلـ هـذـاـ الـبـدـعـةـ وـلـاـ تـلـهـوـ عـبـادـ اللهـ بـاعـيـادـ بـدـعـيـةـ غـيرـ شـرـعـيـةـ يـكـفـيـ الـاعـيـادـ
تـكـفـيـ الـاعـيـادـ الـشـرـعـيـةـ وـمـنـ ذـلـكـ مـاـ يـحـدـثـ فـيـ هـذـاـ الشـهـرـ مـنـ عـيـدـ الـاحـتـفالـ بـمـوـلـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اـهـلـهـ وـسـلـمـ.ـ وـلـعـلـكـ سـمعـتـ
مـاـذـاـ فـيـ الـاـذـاعـاتـ.ـ اوـلـىـ - 00:11:53

اوـ هـالـسـنـةـ مـاـ فـيـ شـيـ هـاـ؟ـ فـيـهـ؟ـ سـمعـتـ نـعـمـ اـيـ نـعـمـ لـكـنـ لـاـنـ سـمعـتـ اـنـ فـيـ اـحـتـفالـ وـلـاـ فـيـ نـعـمـ فـيـ هـذـاـ الـاحـتـفالـ بـالـعـيـدـ وـضـلـالـ وـلـيـسـ
لـهـ اـصـلـ فـيـ التـارـيـخـ - 00:12:30

فـضـلـاـ عـنـ الدـيـنـ لـيـسـ لـهـ اـصـلـ فـيـ التـارـيـخـ وـلـاـ فـيـ الدـيـنـ اـمـاـ فـيـ التـارـيـخـ فـاـنـ الـمـؤـرـخـينـ اـخـتـلـفـوـاـ مـتـىـ وـلـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ
الـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ حـقـقـ بـعـضـ عـلـمـاءـ الـفـلـكـ - 00:12:57

المـصـرـيـينـ اـنـ وـلـادـتـهـ كـانـتـ الـيـوـمـ التـاسـعـ مـنـ هـذـاـ الشـهـرـ لـاـ فـيـ الـيـوـمـ الثـانـيـ عـشـرـ هـذـيـ وـاـحـدـ اـذـاـ تـخـصـيـصـهـ بـالـثـانـيـ عـشـرـ باـطـلـ مـنـ النـاـحـيـةـ
التـارـيـخـيـةـ اـمـاـ مـنـ النـاـحـيـةـ الـدـيـنـيـةـ فـهـوـ بـارـ - 00:13:13

لـاـنـاـ نـقـولـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ اـحـدـثـوـهـاـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ اـحـدـثـوـهـاـ بـعـدـ مـضـيـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ وـالـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـتـابـعـيـ الـتـابـعـيـنـ لـاـنـهـ اـذـاـ مـاـ حـدـثـ

في القرن الرابع الهجري احدثها حكام مصر ليصد الناس عن التوحيد - [00:13:37](#)
وعن الاعياد الشرعية حتى يشعلوهم بما لا اصل له وتطورت تطورا ادى الى الهاوية حتى كان هؤلاء ينشدون الاشعار البالغة في الغلو
ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:09](#)

ينشدون الاشعار البالغة في العلوم ما نهى عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله هم لن يجعلوه عاقلا بل يتربئون بقصيدة الغوصيني التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم ربا - [00:14:34](#)
يا ترامب يتربئون بهذه القصيدة قائلين يا اكرم الخلق يخاطب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به
سواء عند حلول الحادث العالمي - [00:14:55](#)

سبحان الله ما له احد يلوذ به اذا حدث الان اذا صار حادث عام كالزلازل والفيضانات والحرائق وما اشبه ذلك يقول ما لي من الوذ به
سواءنعم ما هذا؟ اشرك هو؟ انت ناسى لله عز وجل - [00:15:22](#)

الثاني من الاول الثاني يعني حتى الله ما ذكره فان قال قائل لعله اراد ما لي من الوم به سواء اي من الخلق قلنا وهذا ايضا شرك لان
النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بعد وفاته - [00:15:53](#)

ليس ملذا لاحد في كشف الغمة فهو شرك ومع ذلك يرددونه ويرددون قوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح
والقلم الدنيا وغرسها من جود الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:16:15](#)
وليس من فضل الله بل من جود الرسول وهذا ايضا شرك من علومك من للتبعيض علم اللوح والقلم وهو الذي امره الله
وهو اعن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الذي امره الله ان يقول قل لا اقول لكم عندي - [00:16:43](#)
خزائن الله فاعطيكمنها ولا اعلم الغيب فاخبركم بمستقبلكم. ولا اقول لكم اني ملك فاتميز عنكم ولكن بشر كسائلبني ادم وتميز
بالوحى عليه الصلاة والسلام المهم ان هذا العيد عيد بدعي - [00:17:09](#)

قطع النظر عما يكون في تلك الليلة من المنكرات العظيمة لا ينبغي لكم يا طلبة العلم ان تبتوا هذا في في اعوام وان تقولوا اين
الرسول اين عمر اين عثمان؟ اين علي؟ من هذا العيد العظيم على زعمكم - [00:17:40](#)

لم يقيمه او مجادلون به ام مستكرون عنهم اهم جاهلون به لا يدركون ام مستكرون عنه؟ يعلمون ولكن لم يفعلوا لان المسألة ما لا
تخرج عن هذين الاحتمالين فان قالوا جاهلين - [00:18:10](#)

وسط على النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان علي وسائر الصحابة. وان قالوا عالمين ولكن مستكرون فهي اشد فان
كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فال المصيبة اعظم - [00:18:35](#)
المهم علينا نحن طلبة العلم ان ننكر هذا بقلوبنا والسنننا وان نحذر عباد الله منه ونبين الاadle سبحان الله يمضي على الامة الاسلامية
اكسرا من ثلاث مئة سنة لا يدركون عن هذا - [00:18:58](#)
او لا يعلمون به هذا لا يمكن - [00:19:22](#)